كانه يقول الامر صبر جميل والذى رفع عليه حنان وصبر وما اشبه
ذلك ولا يستعمل اظهاره وترك اظهاره كترك اظهار ما ينصب فيه
ومثله قول بعض العرب من انت زيدا اى من انت كلامك زيدا
فتركوا اظهار الرافع كترك اظهار الناصب ولان فيه ذلك المعنى
وكان بدلا من اللفظ بالفعل وستراى مثله ان شاء الله

وهذا باب ايضا من المصادر ينتصب على اضمار الفعل

المتروك اظهاره ولكنها مصادر وضعت موضعا
واحدا لا تتصرف فى الكلام تصرف ما ذكرنا من المصادر وتصرفها
انها تقع فى موضع الجر والرفع وتدخلها الالف واللام وذلك قولك
سبحان الله ومعاذ الله وريحانه وعمرك الله لافعلت وقعدك
الله لافعلت كانه حيث قال سبحان الله قال تسبيحا وحيث قال
وريحانه قال واسترزاقا لان معنى الريحان الرزق فنصب هذا على
اسبح الله تسبيحا واسترزق الله استرزاقا فهذا بمنزلة سبحان
الله وريحانه وجعل الفعل هنا لانه بدل من اللفظ بقوله اسبحك
واسترزقك وكانه حيث قال معاذ الله قال عياذا بالله وعياذا
انتصب على اعوذ بالله عياذا ولكنهم لم يظهروا الفعل هنا كما لم
يظهروا الذى قبله وكانه حيث قال عمرك الله وقعدك الله قال
عمرتك الله بمنزلة نشدتك الله فصار عمرك الله منصوبا بعمرتك
الله كانك قلت عمرتك عمرا ونشدتك نشدا ولكنهم خزلوا الفعل
لانهم جعلوه بدلا من اللفظ قال الشاعر

عمرتك الله الا ذكرت لنا ... هل كنت جارتنا ايام ذى سلم

فقعدك

نقعدك الله يجرى هذا المجرى وان لم يكن له فعل وكانه قولك عمرك الله
وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك الله ولكن زعم
الخليل رحمه الله ان هذا تمثيل يمثل به قال الشاعر ابن اخت

عمرتك الله الجليل فاننى ... الوك عليك لوان ليلك يهتدى

والمصدر النشدان والنشدة **وهذا ذكر معنى سبحان** واعاذكر
ليبين لك وجه نصبه وما اشبهه زعم ابو الخطاب ان سبحان الله
كقولك براة الله من السوء كانه يقول براة الله من السوء وزعم
ان مثله قول الشاعر وهو الاعشى

اقول لما جاءنى فخره ... سبحان من علقمة الفاخر

اى براة منه واما ترك التنوين فى سبحان فانما ترك صرفه لانه صار عندهم
معرفة وانتصابه كانتصاب الحمد لله وزعم ابو الخطاب ان مثله
قولك للرجل سلاما لا تريد تسلم منك كما قلت براة منك لا تريد ان تس
بشىء من امرك وزعم ان اباربيعة كان يقول اذا لقيت فلانا فقل
سلاما فزعم انه سأله ففسر له معنى براة منك وزعم ان هذه الآية
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما بمنزلة ذلك لان الآية فيما زعم
مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ ان يسلموا على المشركين ولكنه
على قولك لا خير بيننا وبينكم ولا شر وزعم ان قول الشاعر وهو
امية بن ابى الصلت

سلامك ربنا فى كل فجر ... برئيا ما تغنتك الزموم

على قوله براتك ربنا من كل سوء فكل هذا ينتصب انتصاب
حمدا وشكرا الا ان هذا يتصرف وذلك لا يتصرف ونظير سبحان

Copyright © King Saud University